

الغدير

[290] 8 - العبدى الكوفى هل فى سؤالك رسم المنزل الخرب * برء لقلبك من داء الهوى
الوصب ؟ ! أم حره يوم وشك البين يبرده * ما استحدثته النوى من دمعك السرب ؟ ! هيهات أن
ينفد الوجد المثير له * نأى الخليط الذى ولى ولم يؤب يا رائد الحى حسب الحى ما ضمنت *
له المدامع من ماء ومن عشب ما خلت من قبل أن حالت نوى قذف * إن العيون لهم أهمل * من
السحب بانوا فكم أطلقوا دمعا وكم أسروا * لبنا وكم قطعوا للوصول من سبب من غادر لم أكن
يوما أسر له * غدرا وما الغدر من شأن الفتى العربى وحافظ العهد يبدى صفحتى فرح *
للكاشحين * ويخفى وجد مكتئب بانوا قبا با وأحبا با تصونهم * عن النواظر أطراف القنا
السلب وخلفوا عاشقا ملقى رمل خلسا * بطرفه خدر من يهوى فلم يصب لهفى لما استودعت تلك
القباب وما * حجب من قضب عنا ومن كذب من كل هيفاء أعطاف هضم حشا * لعساء * مرتشف
غراء منتقب كأنما ثغرها وهنا ويريقها * ما ضمت الكاس من راح ومن حبب وفى الخدور بدور
لو برزن لنا * بردن كل حشا بالوجد ملتهب وفى حشاي غليل بات يضرمه * شوق إلى برد ذاك
الظلم والشنب (1) يا راقدا اللوعة اهيب * من كراك فقد * بان الخليط ويا مضنى الغرام ثب
أما وعصر هوى دب العزاء له * ريب المنون وغالته يد النوب
_____ همى يهمل هميا : سال. العين: صبت دمعها. *
كاشح فلانا كشاحا ومكاشحة وكشح له كشاحا: عاداه. * لعس: سواد مستحسن فى الشفة. (1) الظلم
بالفتح: ماء الأسنان وبريقها. الشنب: بياض الأسنان وحسنها. * أهبه من نومه: أيقظه.
